



كلية التربية للعلوم الإنسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

Assist. Lect. Najla'a Falih Hasan

Ministry of Higher Education and Scientific
Research /
Supervision and Scientific Evaluation
Apparatus

* Corresponding author: E-mail :

nfhaltmimi@gmail.com

07702591525

Keywords:

Psychological Compatibility
Self-Esteem
the Students sixthpreparatory
Self - concept
Human Behaviour

ARTICLE INFO

Article history:

Received 28 Dec. 2022

Accepted 10 Jan 2023

Available online 15 Apr 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE
UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Psychological Compatibility and its Relationship to Self-Esteem for the Sixth Year Preparatory Students

A B S T R A C T

This practice represents an interactive co-evaluation activity among students, involving such elements as motivation, cooperation and collaborative work. It promotes meaningful learning experiences in a competitive environment. The goal of this activity is to examine topics which are explored during the semester through games that are created by students, as well as to promote holistic development and diversity through the investigation of a wide range of global cultures. Further, the activity seeks to enhance the internationalization of the pedagogic model that guides our collective educational philosophy. An empirical method of research is adopted in the current study which is based on observing students during an activity. Since the activity enhances students' creativity for a better contextualization of the country to be presented. It replaces the traditional way of testing (the written tests) and gives the students the opportunity to see the level of the acquired learning in an interactive and fun context

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.30.4.1.2023.20>

التوافق النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة السادس الإعدادي

م.م. نجلاء فالح حسن /وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جهاز الإشراف والتقويم العلمي

الخلاصة:

تعتبر هذه الفعالية نشاطاً تفاعلياً للتقييم المشترك بين الطلاب ، حيث تعتمد على عناصر مثل التحفيز والتعاون والعمل التعاوني. و تعزز خبرات تعلم هادفة في بيئة تنافسية. يهدف هذا النشاط الى فحص الموضوعات التي يتم دراستها خلال الفصل الدراسي من خلال الألعاب التي يتم إنشاؤها من قبل الطلبة، وكذلك لتعزيز التنمية والتنوع الشامل من خلال التحقيق في مجموعة واسعة من الثقافات العالمية. علاوة على ذلك ، يسعى النشاط إلى تعزيز تدويل النموذج التربوي الذي يوجه فلسفتنا التعليمية الجماعية. تم اعتماد طريقة تجريبية للبحث في الدراسة الحالية والتي تعتمد على مراقبة الطلاب أثناء النشاط. نظراً لأن النشاط

يعزز إبداع الطلبة من أجل إعداد سياقات أفضل للبلد الذي سيتم تقديمه. وهو يحل محل الطريقة التقليدية للاختبار ويعطي الطلبة الفرصة لرؤية مستوى التعلم المكتسب في سياق تفاعلي ممتع. التوافق النفسي

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات ، الصف السادس الاعدادي، مفهوم الذات، السلوك الإنساني

أولاً : مشكلة البحث Problem of the research

عندما يواجه الفرد عقبات أو مشكلات لا يستطيع التوصل إلى حلٍ ما لها فإنه يلجأ إلى تعديل سلوكه وبما يتناسب مع الظروف الجديدة ، بهدف الحصول على حالة إشباع وإرضاء لدوافعه فيغيّر من سلوكه لكي يكون أكثر إنسجاماً وتوافقاً مع الظروف المؤثرة في عمله أو تعليمه لغرض تحقيق أهدافه ولإستعداد حالة الإلتزان والتوافق لإستمرار الحياة. الآن وبحكم كثرة الضغوط النفسية التي يمر بها الفرد والتي تواجهه وتؤدي به إلى الإنهيار النفسي، بعض النظر على مستوى الأسرة أو المدرسة ، لهذا ينبغي أن يسعى الفرد للتغيير من سلوكه بغية أن يكون أكثر إنسجاماً وهذا ما يسمى بـ " التوافق " الذي يُعدُّ بُعداً من أبعاد الصحة النفسية التي تحقق الحياة السليمة والناجحة. وهنا نرى أن مجال التعليم يُعد من أكثر المجالات التي من الممكن أن يواجه الفرد فيها عقبات ومشكلات تؤدي به إلى أنه لا بد منها على المستوى النفسي خصوصاً ، والذي يتمثل عبر تحقيق الإلتزان مع الذات والذي يظهر من خلال قدرة وإمكانية الفرد المتعلّم في كيفية مواجهة المواقف التعليمية. (بن ستي، 2013، ص5)

التوافق النفسي هو عملية ديناميكية دائمة تتناول السلوك والبيئة الإجتماعية و الطبيعية بالتغيّر والتعديل لغرض أن يحدث توازن بين الإنسان والبيئة ، وهذا التوازن يتضمّن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة. (زهران، 2005، ص27)

يؤكد (الزيادي، 1969) على أهمية أن تؤدي عمليات التوافق إلى دور فعّال منتج للفرد في المجتمع (مقبل، 2010، ص9). ويتفق ذلك مع مكونات التوافق النفسي التي ذكرها فيليبس (Philipis, 1968) وتتضمن إتجاهين، الأول : أن يتقبل الفرد ويستجيب بفعالية إزاء المعوقات التي تواجهه بحسب بيئته وجنسه، أما الثاني : يتضمن إغتنام الفرد لكل الفرص التي تُسّح له لتحقيق أهدافه. (Philips , 1968, p.66)

إن إتفاق قاسم (1985) مع فيليبس بشأن أهمية الفعالية على الرغم منه إلا أنه يُشير إلى عدم إشرط وصول الفرد إلى أقصى درجات الكمال. ويؤكد على ضرورة توافر سمات لدى الشخص ليكون متوافقاً نفسياً ، من أهمها القدرة على ضبط النفس والتمتع بالمسؤولية الشخصية والإجتماعية. وكثيراً ما تطرح مسألة تشبث الفرد بذاته أو التضحية بها لدى التلاميذ الذين هم في طور التعليم الإعدادي ، والتلميذ في هذه المرحلة يمر بمرحلة قلق وعدم ثبات تمثل تحدٍ لسلطة الكبار، وفي هذه المرحلة تحدث تغيرات سريعة في جوانب مختلفة من حياة التلميذ النفسية

والاجتماعية خاصة، ولعل أهم ما يحدد ذلك هو تكوين الفرد لإتجاه إيجابي نحو ذاته، فالفرد قد يصبر عن حاجاته للتقدير والإحترام من خلال ما يشعر به من رغبته في القوة والإنجاز والتمكن والكفاية والإستقلال والحرية وقد ينشد بالإضافة إلى ذلك مكانة مرموقة وهيبة وإحتراماً ومنزلة رفيعة وصيتاً ذائعاً ومجداً وسيطرة وإهتماماً به وكرامة وتقديراً وإعترافاً وإعجاباً به ، وهذا الإتجاه الإيجابي نحو الذات هو ما سمي بتقدير الذات. (سمية ومحمد، 2017، ص339)

إن تقدير الذات كما يرى زيلر (Ziller,1966) يقع كوسط بين ذات الفرد والواقع الإجتماعي الذي يعيشه وهو بذلك يعمل على المحافظة على الذات من خلال الأحداث السلبية أو الإيجابية التي يتعرض لها. (سايح، 2015، ص21)

ويرى هاما شك (Hama check) أن تقدير الذات يشير إلى حكم الفرد على أهمية شخصيته، فالأشخاص الذين لديهم تقدير ذات مرتفع يعتقدون أنهم ذو قيمة وأهمية، وانهم جديرون بالإحترام والتقدير، كما أنهم يثقون في صدق أفكارهم، أما الأشخاص الذين لهم تقدير ذات منخفض فلا يرون أية قيمة أو أهمية لأنفسهم ويعتقدون أن الآخرين لا يقبلونهم ويشعرون بالعجز. (ررفاف، 2015، ص13)

وقد أكد كل من روجرز Rogers و كودول Godol اللذان توصلا إلى إعتبار أن من يملك تقديراً موجباً فهذا مؤشر للصحة العقلية والتكيف الإجتماعي ومن يملك تقديراً سلبياً يكون بمثابة تفكك وتحطيم له (سمية ومحمد، 2017، ص339). كما أن حكم الفرد على نفسه وتقديره لذاته يؤدي دوراً مهماً في توجيه السلوك وتحديده، وفي هذا الصدد يرى كل من إيزنك Eysenck و ويلسون Wilson أن الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة في تقدير الذات لديهم قدر كبير من الثقة في ذاتهم وقدراتهم ويعتقدون في أنفسهم الجدارة والفائدة وأنهم محمودين من قبل الآخرين بين أصحاب الدرجات المنخفضة لتقدير الذات ف لديهم فكرة متدنية عن ذاتهم ويعتقدون أنهم فاشلين وغير جذابين. (حسن ، 1993، ص14)

وبهذا ترى الباحثة من خلال العرض السابق والدراسات السابقة التي تناولت متغيري "التوافق النفسي" و"تقدير الذات" أن مشكلة البحث تكمن في أنه قد يرتبط سلوك التوافق النفسي ببعض الجوانب النفسية لدى التلاميذ كتقدير الذات الذي يُعد من العوامل المهمة المؤثرة في سلوك الإنسان ، ومن هنا أرادت الباحثة أن تسعى إلى التعرف على علاقة التوافق النفسي بتقدير الذات لدى طلبة الصف السادس الإعدادي والتوصل إلى مستوى تلك العلاقة بين المتغيرين لديهم.

الإنسان من الميلاد وحتى الوفاة وهو في حركة دائمة ونشاط مستمر وتفكير متواصل ساعياً نحو تحقيق أهدافه وإثبات ذاته وإشباع حاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية وعندما يصل إلى هدف معين تنشأ أهداف أخرى وعندما يُشبع حاجة معينة تظهر حاجات أخرى ، وهكذا مستمراً بالتوافق مع مواقف وأحداث حاضرة حتى يسعى إلى التوافق مع مواقف وأحداث جديدة ، ومن هنا فإن الحياة تتضمن القيام بعملية التوافق النفسي وبصيغة مستمرة، فالتوافق النفسي عملية مستمرة وتطوره بتطور الإنسان وتقدمه في العمر.(سمية ومحمد، 2017، ص338)

يُعد مفهوم التوافق من المفاهيم الأساسية في علم النفس، ويكاد يشكّل واحدة من أبرز التحديات المعاصرة، ويُعد التوافق معياراً للصحة النفسية للفرد، فالصحة النفسية يُشار إليها بالتوافق التام بين الوظائف النفسية المختلفة، والقدرة على مواجهة الأزمات التي تواجه الفرد مع الإحساس الإيجابي بالسعادة والكفاية. كما يُنظر للتوافق على أنه مسابقة وإتقان السلوك مع الأساليب التي تحدد التصرف أو المسلك السليم في المجتمع. وينظر (ايزنك Eysenk) الى التوافق على أنه الحالة التي تكوّن حاجات الفرد فيها من جهة، ومتطلبات البيئة من جهة أخرى مشبعة تماماً ، ويُحدث التوافق تغييراً في البيئة وفي الكائن العضوي عن طريق إكتساب إستجابات ملائمة للموقف. (Eysenk, et al., 1974 , p.15)

ويشغل موضوع التوافق حيزاً كبيراً في الدراسات والبحوث لأهميته في حياة الإنسان بصفة عامة، وحياة المتعلم بصورة خاصة بإعتباره العنصر الأساس (حشود، 2017، ص1). إذ يُعد مفهوم التوافق النفسي من أكثر المفاهيم شيوعاً والأكثر تداولاً في علم النفس ذلك لأن علم النفس هو علم دراسة السلوك الإنساني وتوافقه النفسي، لذلك كانت دراسة علم النفس لا تنصب على دراسة السلوك ذاته أو على التوافق النفسي نفسه بل تدور حول كيفية وصول الإنسان إلى التوافق النفسي. (صالح، 2008، ص64)

سلّط الكثير من العلماء والباحثين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع على مفهوم التوافق النفسي كونه من الموضوعات الحيوية، إذ أنه يركّز على معرفة ودراسة العلاقات الإيجابية وإشباع الرغبات والحاجات الشخصية المنسجمة مع متطلبات التوافق. كما أن الفرد ذو التوافق النفسي السلبي (ضعيف) يُعد شخص غير توافقي وغير واقعي وغير قادر على إشباع الرغبات والطموحات المتعلقة بتحقيق الأهداف في حين نجد أن الشخص المتوافق نفسياً وإجتماعياً هو القادر على إدراك الموقف والتصرف والتأقلم مع مجريات الظروف التي يتطلبها الموقف والإستمرارية بنجاح وإن إدراك الفرد لقدراته وإمكانياته وتفسير مستوى الإيجابيات التي يتم التصرف بها من العوامل المهمة التي يمكن عن طوقها التوصل إلى المستوى المطلوب في الأداء ومما لا شك فيه أن التوافق النفسي وإدراك الفرد لذاته من أساسيات نجاح علاقات الفرد الإجتماعية سواء كانت مع الفرد نفسه أو مع أصدقائه أو أسرته أو جيرانه وبالتالي الإنسجام والتكيف والتأقلم مع طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه. (حسين، 2011، ص178)

وترى الباحثة من هنا تبرز أهمية البحث بدراسة متغير التوافق النفسي باعتباره من العوامل المؤثرة على طبيعة الأداء والتكيف وتحقيق الأهداف لدى الفرد منسجماً مع واقع المجتمع الذي يعيشه وكذلك متغير تقدير الذات الذي ينبع من أهمية إدراك الفرد لنفسه (ذاته) والقدرة على معرفة جدارته وإمكانياته وتفاعله مع الجوانب المختلفة البدنية والمهارية والمعرفية والاجتماعية إنساناً مع سلوك الفرد ونشاطه ومستوى أدائه.

كما تستمد أهمية البحث الحالي كما ترى الباحثة من أهمية المرحلة العمرية والتعليمية لعينة البحث ؛ إذ تمثل مرحلة الإعدادية مرحلة المراهقة والتي لها أهمية كبيرة لإكتمال النضج فسيولوجياً، ونفسياً واجتماعياً.

ثالثاً : أهداف البحث Aims of the research

يستهدف البحث الحالي :

1. قياس التوافق النفسي لدى طلبة الصف السادس الإعدادي.
2. تعرّف الفروق في التوافق النفسي لدى طلبة الصف السادس الإعدادي وفق النوع : (ذكور وإناث).
3. قياس تقدير الذات لدى طلبة الصف السادس الإعدادي.
4. تعرّف الفروق في تقدير الذات لدى طلبة الصف السادس الإعدادي وفق النوع : (ذكور وإناث).
5. تعرّف طبيعة العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي وتقدير الذات.

رابعاً : حدود البحث Limits of the research

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

1. طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد للصف السادس الإعدادي، موزعين وفق متغير النوع : (ذكور، إناث)، للعام الدراسي (2019-2020) للدراسة الصباحية.

2. حدود البحث الأكاديمية فتتمثل في دراسة متغيري البحث :

أ. التوافق النفسي.

ب. تقدير الذات.

خامساً : تحديد المصطلحات Limitation of the terms

حدّدت الباحثة المصطلحات الواردة في البحث الحالي بما يأتي:

1. التوافق النفسي (Psychological compatibility)

التعريف اللغوي :

يعني التوافق والإنسجام والمؤازرة والمشاركة والتضامن ، وهذه كلها تقارب المصطلح الإنكليزي (Comformity)، ويعني تألق والتقارب وإجتماع الكلمة، فهي نقيض التخالف والتنافر والتصادم وهي غير الإتفاق الذي يعني المطابقة التامة. (فهمي ، 1979، ص71)

عرّفه كلاً من :

• إدلر (Adler,1927) بأنه : " قدرة الشخص على تقويم ذاته تقويماً واقعياً والمشاركة في العلاقة الإجتماعية التي تكون مفيدة له وللآخرين معاً ". (Corlor & katovsty, 1968, p.121)

• إيزنك (Eysenck,1962) أنه : "حالة من الإشباع التام لحاجة الفرد من ناحية، ومتطلباته من ناحية أخرى". (Eysenck, 1962, p.41)

• جوردن (Gordon,1963) أنه : "محاولة الفرد في السعي لتحقيق العلاقات المرُضية مع الآخرين والبيئة المحيطة به". (Gordon ,1963, p.72)

• برنهارت (Barnhart,1978) على أنه : " هو العملية التي من خلالها يكيف الانسان نفسه للظروف الطبيعية أو الإجتماعية المحيطة به ". (Barnhart, 1978, p.27)

• روجرز (Rogers,1969) بأنه : " هو عملية دينامية مستمرة تتمثل في إنسجام الشخص وتناغمه مع ذاته ومع القيم الخلقية والروحية ومع الآخرين ". (الخامري ، 1996)

وقد تبنت الباحثة تعريف روجرز (Rogers,1969) تعريفاً نظرياً في دراسة مفهوم التوافق النفسي وإعتمادها نظريته وتبني الباحث الذي تم إعتداد مقياسه من قبل الباحثة على تلك النظرية.

أما التعريف الإجرائي للتوافق النفسي فيتمثل بـ :

(الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب أو الطالبة) من خلال إجابته على مقياس التوافق النفسي الذي تم إعتداده في البحث الحالي).

2. تقدير الذات (Self-esteem)

عرّفه كلاً من :

• روزنبرغ (Rosenberg,1965) على أنه : " هو إتجاهات الفرد الشاملة السلبية منها والإيجابية نحو نفسه. ويعرفه كذلك بأنه الفكرة التي يرى ويدرك الفرد بها نظرة الآخرين وتقييمهم له ". (بوعقادة , 2013 , ص14)

• زيلر (Ziller, 1966) بأنه : " تقييم ينشأ ويتطور من خلال الإطار الاجتماعي للفرد". (Ziller, 1966, p.84)

• سميث (Smith,1967) بأنه : " هو تقييم يضعه الفرد لنفسه ويعمل على المحافظة عليه، إذ يتضمن تقدير الذات إتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية نحو ذاته ". (القرني و مزكى, 2018 , ص245)

• فهمي (1979) على أنه : " إتجاه يُعبّر الفرد به من خلاله عن إدراكه لنفسه وعن إمكانياته نحو كل ما يفعله ويقوم به من أعمال ونشطة وتصرفات ". (فهمي, 1979 , ص49)

• كفاي (1989) بأنه : " مدى حُسن تقدير المرء لذاته وشعوره بجدارته وكفاءته " . (كفاي , 1989 , ص100)

وقد تبنت الباحثة تعريف روزنبرغ (Rosenberg,1979) تعريفاً نظرياً في دراسة مفهوم تقدير الذات واعتمادها نظريته وتبني الباحث الذي تم إعتداد مقياسه من قبل الباحثة على تلك النظرية.

أما التعريف الإجرائي للتوافق النفسي فيتمثل بـ :

(الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب أو الطالبة) من خلال إجابته على مقياس تقدير الذات الذي تم إعتداده في البحث الحالي).

الإطار النظري Theoretical Frame

أولاً : التوافق النفسي Self- Esteem

أ. مفهوم التوافق النفسي

بين ناصيف (2012) أنه ثمة بعدان للتوافق النفسي هما التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي , فالتوافق الشخصي يتعلق بالتنظيم النفسي الذاتي أما التوافق الاجتماعي فهو يتعلق بالعلاقات بين الذات والآخرين ويقوم التوافق العام أساس الشعور بالأمن الاجتماعي بالنسبة إلى التوافق الاجتماعي.

ب. النظريات التي فسرت التوافق النفسي

1. التحليل النفسي (Fread, 1908)

يرى فرويد أن للشخصية جهازاً نفسياً يتكون من منظومات نفسية ثلاث هي : الهو و الأنا والأنا الأعلى، ولا بد لهذه الأجهزة جميعها أن تعمل في تعاون وإنسجام فيما بينها لغرض تحقيق التوازن والاستقرار النفسي للفرد، فالأنا القوية التي نمت نمواً سليماً هي التي تستطيع التوفيق بين هذه الأجهزة النفسية، أما الأنا الضعيفة فتكون خاضعة لسيطرة الهو وعندئذ يسيطر مبدأ اللذة ويهمل مبدأ الواقع وما يطلبه الأنا الأعلى، فيلجأ الفرد في هذه الحالة إلى تحطيم العوائق والقيود، وهكذا يصبح السلوك منحرفاً وقد يأخذ أشكالاً عدوانية، كما أن الأنا الضعيفة التي تخضع لتأثير الأنا الأعلى فتصبح متزمتة عاجزة عن إشباع الحاجات الأساسية، وتوازن الشخصية فتقع فريسة للصراع والتوتر والقلق مما يؤلف مجموعة قوة ضاغطة تكبت الدوافع وترج به في أعماق اللاشعور مما يؤدي بالتالي إلى إظهار الأعراض المرضية التي تعبر عن موضوع الكبت ذاته في صور آليات دفاعية. (عباس، 1982، ص60)

وعلى أي حال فإن التوافق كما يرى فرويد نادر الوجود لأنه يعني أن الشخصية مرت بمراحل متطورة المختلفة ولم يحدث لها تثبت عند مرحلة معينة لم تتجاوزها وأنها تمتلك أنا قوية ، كما أن التوافق لدى الشخص يحدث عند بلوغه المرحلة التناسلية وعندها سيكون شخصاً ناضجاً جنسياً ونفسياً وإجتماعياً. (المغني، 1975، ص22)

2. هورني (Horney, 1936)

أكدت هورني أن للبيئة الإجتماعية دوراً أساسياً في تحديد نجاح التوافق أو عدمه ذلك من خلال علاقات الإنسان مع الآخرين وكذلك من خلال علاقة الشخص بذاته. (داود والبيدي، 1990، ص 181)

فالشخص المتوافق هو الشخص الذي يعرف ذاته ويحس بمشاعره وإدارته ويقر بمسؤوليته تجاه تصرفاته وتجاه الآخرين. (جوردارد، 1972، ص18). وكذلك يكون بعيداً عن القلق الأساسي أو المرضي الذي يعد حالة تؤدي إلى سوء التوافق. (Gorlow & Katkovsky, 1968, p.121)

3. إدلر (Adler, 1922)

لا يرتبط مفهوم التوافق النفسي عند أدلر بقدرة الإنسان على تقويم ذاته تقويماً واقعياً وخدمة أغراضه وحسب، بل يتعداه إلى المشاركة الإجتماعية المفيدة للآخرين (Gorlow & Katkovsky, 1968, p.12)، وقد أعطى إدلر مفهوم الشعور بالنقص أهمية كبرى في قيادة كل مظاهر عدم التوافق التي تركزت على نوع التعويض ودرجة إمكانية القيام به، وعندما يكون التعويض صعباً فإن الفرد لا يستطيع مجابهة واقعه كما ينبغي ولذلك يصبح سيء التوافق. (شلتر، 1983، ص70)

4. روجرز (Rogers, 1964)

يُعد كارل روجرز أحد رواد المذهب الإنساني الذي عرض مبادئه في نظريته عن الذات، وهو يرى على أن كل فرد يعيش في عالم من خبراته، وأن المحافظة على ذاته وتنميتها وتحقيقها هي أقوى العوامل المحركة للسلوك، وإن هذا الفرد يستجيب للموقف في ضوء إدراكه الخاص لذاته ولعالمه، وقد يستجيب أيضاً لما يدركه من تهديد لذاته بحبل دافعية متعددة كتصنيف المجال الإدراكي أو الجمود في الإدراك وغير ذلك من أساليب حماية الذات. (Hjelle, zieglr, 1981)

وهكذا رفض روجرز برؤيته هذه تصور فرويد للإنسان القائم على إرجاع الكثير من مكونات الشخصية إلى عناصر لا شعورية، كما أكد روجرز أيضاً على أن للإنسان القدرة على قيادة نفسه والتحكم فيها، وأن جميع أنواع السلوك والتصرفات التي يقوم بها الإنسان تُعزى إلى دافع واحد هو تحقيق الذات (Self actualization) فالشخصية عنده هي ناتجة عن التفاعل الحاصل بين الذات والبيئة المادية والاجتماعية وأن الشخصية هي ديناميكية بمعنى أنها ليست ساكنة بل أنها دائمة الحركة والتعبير من ثم فأنها تعد عملية، وأن السلوك الإنساني يحمل بشكل كلي موحد وإيجابي نحو هدف تحقيق الذات. (القاضي وآخرون، 1981، ص232)

أن كلمة الذات في علم النفس تستخدم بمعنيين متميزين ، إذ يُشير المعنى الأول إلى اتجاهات الشخص ومشاعره عن نفسه، وبذلك يمكن أن يطلق عليها كموضع عندما يعين اتجاهات الفرد ومشاعره ومدرجاته وتقييمه لنفسه وبهذا المعنى يكون الذات فكرة الشخص عن نفسه، أما المعنى الآخر للذات فيشير إلى مجموعة العمليات السايكلوجية التي تحكم السلوك والتوافق، فالذات ما هي إلا فاعلية وأنها تتكون من مجموعة نشطة من العمليات كالتركيز والتذكر والإدراك. (هول ولندري، 1969، ص600)

ولا يقتصر الأمر عند روجرز على أن الذات تمثل حجر الزاوية في نظريته فحسب، بل سماها "نظرية الذات" التي أكدت على تكوين المفهوم الإيجابي لذات فرد يقوم بدور مهم في توافقه النفسي ولذلك لأن مفهوم الإيجابي للذات يعني إعداد صورة إيجابية للفرد عن ذاته، كما أنه يبتعد بالنتيجة عن الصراعات الداخلية التي يعيش حالة من التناغم والإنسجام مع ذاته (Borgatta, 1980, p.779). ومن هنا فأن مفهوم الذات لدى روجرز قد ارتبط بمفهوم التوافق السليم، وأن أي خلل فيه يعد إشارة لسوء توافق الفرد. (زهران، 1977، ص391)

أكد روجرز على وجود نظامين لتنظيم السلوك لدى الفرد هما الذات والكائن الحي، أما يعملان في إنسجام وتناغم أو قد يعارض كل منهما الآخر فيحدث التوتر والصراع حيث ينشأ سوء التوافق النفسي حين يمنع الكائن الحي عدد من خبراته الحسية والعضوية ذات الدلالة من بلوغ مرتبة الوعي، ويؤدي هذا بدوره إلى الحيلولة دون تحويل هذه الخبرات إلى صور رمزية وإلى عدم انتظامها في نشاطات بناء الذات، ويسبب هذا الموقف قدراً كبيراً وأساسياً من التوتر النفسي. (Rogers, 1951, p.56)

أما التوافق النفسي فيحدث عندما يصبح مفهوم الذات للفرد في وضع يسمح لجميع الخبرات الحسية والعضوية للإنسان بأن تصبح ممثلة في مستوى رمزي وعلى علاقة ثابتة ومتسقة مع مفهوم الذات، بينما الخبرات التي لا تتفق مع تنظيم الذات تمثل تهديداً له ، وكلما زادت إزداد الجمود في تقييم الذات لدفاعاتها وتنظيمها ضد هذا التهديد، بيد أنه في ظروف خاصة قد يكون من ممكن إنتفاء التهديد للذات، والتقبل الإيجابي والعلاج المتمركز حول العميل. (منصر، 2017، ص6)

وهكذا عندما يتوفر للفرد تقبل لخبراته الحسية والعضوية فإنه يصبح أكثر تفهماً للآخرين وتحسن علاقته معهم إلى الحد الذي عندما يحدث المزيد من ذلك فإنه يراجع باستمرار إطاره المرجعي من القيم ويستطيع أن يعدله ففي كل شخص نزوع قوي لإظهار نفسه بتوافق مع ذاته والآخرين. (Rogers, 1961, p.27)

وعلى أي حال فقد لخص روجرز النتائج النهائية لنظريته في قوله "تعد هذه النظرية ظاهرية الطابع في أساسها وتركز في المقام الأول على الذات كمفهوم تفسيري وهي تصور نقطة النهائية لإرتقاء الشخصية بوصفها إتفاقاً بين المجال الظاهري للخبرة وبناء التصور الذاتي وذلك موقف إذا تحقق فإنه يمثل تحرراً من الإجهاد الداخلي أو القلق، ومن الإجهاد المعتمل وهذا هو حد الكمال في التوافق الموجه واقعياً، وهذا معناه إقامة نظام فردي للقيم، وعلى جانب كبير من الإتفاق مع نظام القيم لأي إنسان آخر له نفس القدر من التوافق السوي". (Rogers, 1951, p.532)

وقد تبنت الباحثة نظرية روجرز (Rogers,1979) في تفسير التوافق النفسي على أنها إطاراً نظرياً مناسباً لمفهوم التوافق النفسي وذلك لأنها ترى أفضل من نظّر لهذا المفهوم.

معايير التوافق النفسي

حدّد " لازاوس" lazawus معايير عدة للتوافق النفسي وهي :

1. تحقيق الصحة النفسية : ويعني بها بأن الفرد الذي يتمتع بتوافق نفسي إيجابي هو الذي يتمكن من مواجهة الرغبات والدوافع الشخصية المتعارضة مع البيئة المحيطة به والصعوبات وحل المشكلات بطريقة يحقق بها رضا نفسه ويُعترف بها من قبل المجتمع.

2. الشعور بالسعادة : الفرد السوي الذي يتمتع بشخصية سوية هي الذي يعيش في سعادة دائمة، وإن دلّ ذلك على شي فإنه يدل على أنه فرد في داخله خالي من المشكلات والصراعات الداخلية والخارجية.

3. العلاقات الإجتماعية وإستمتاع الفرد بها : إن البعض من الأفراد أقدر على إنشاء علاقات إجتماعية من غيرهم, وقدرته على كيفية الإحتفاظ بالروابط الإجتماعية والصدقات.

4. كفاية العمل : تُعد قابلية الفرد وقدرته على العمل والإنتاج وتحقيق الكفاية في عمله بحسب ما تسمح به إمكانياته ومهاراته, من أهم النقاط الدالة على تمتعه بالصحة النفسية. فالشخص الذي يمارس عملاً معيناً أو مهنة ما, تُتاح له الفرصة لإستثمار كل تلك الإمكانيات والمهارات التي يتمتع بها ويصل لمرحلة تحقيق أهدافه الفعالة التي يطمح لتحقيقها وبالتالي يحقق له السعادة والرضا النفسي.

5. إتخاذ أهداف واقعية : إن الفرد الذي يضع أمام نفسه أهداف معينة للطموح هو الذي يتمتع بالصحة النفسية السوية, حتى ولو كانت تلك الأهداف تبدو له في أغلب الأحيان بعيدة المنال , فإنه يسعى للوصول إليها وتحقيقها, فالتوافق المتكامل ليس معناه الوصول إلى درجة الكمال, بل السعي إلى العمل المستمر وبذل الجهود في سبيل الوصول إلى الأهداف التي يسعى لتحقيقها.

6. تحمّل المسؤولية وضبط الذات : إن الذي له القدرة على أن يتحكّم في رغباته هو الإنسان السوي , أو له القدرة على إشباع البعض من حاجاته , وله القدرة على السيطرة وضبط ذاته وإدراكه لعواقب الأحداث والأمور .

7. الثبات في الإتجاه : إن الفرد الذي يتصّف بثبات إتجاهاته وميوله يعتمد ذلك على التكامل في الشخصية وإلى حد كبير على إستقراره الإنفعالي.

8. الأعراض الجسمية : يكون الدليل الوحيد أحياناً لدى الفرد على سوء التوافق النفسي هو ما يكون بصورة أعراض جسمية عضوية مرضية. (ستي , 2013, ص12)

ثانياً : تقدير الذات Self-Esteem

يُعد (تقدير الذات) المحور الأساسي في بناء ونمو شخصية الفرد والإطار المرجعي لمعرفة وفهم شخصيته لحالة من أثر على سلوكياته , كما يُعد من المفاهيم الأساسية , إذ لا زال كل من سراو و هنبير و شافلسون (Sraou, Hubner, Shavelson,1976) يعتبرونه مرادفاً لمفهوم فهم الذات , غير أن معظمهم في السنين الأخيرة ينظرون إلى تقدير الذات بإهتمام كبير من قبل الباحثين والدارسين في مجال على النفس لكونه يراه البعض من أهم وأكثر تأثير وتسليط الضوء في السلوك الإنساني. (الصيدان, 1973, ص16)

تطوّر (مفهوم الذات) عبر الدراسات والبحوث التي تناولت دراسة النفس التي تُعبّر عن الذات وأهميتها في أبحاث عديدة مما أدت إلى ظهور مدارس مختلفة بهذا الجانب , إذ ركّز أصحاب تلك المدارس على أهمية مفهوم

الذات في العمل على تكوين شخصية سوية للفرد ونموها. إن هذا المفهوم مركب من مجموعة من المكونات الأساسية كالأدوار، القيم، العلاقات، الأنماط، الخبرات الماضية. وقد إشتراك الكثير من الباحثين في إعطاء أنماطاً متعددة الأبعاد لمفهوم الذات. حيث أسهم جيمس Jems في دراسة مفهوم الذات وتطويره، إذ أعتبر الأنا بمعنى النفس أو الذات، وقام بتجارب عدة من أجل الوصول إلى أهداف محددة في معرفة تفاصيل المفهوم وكل ما يتعلّق به. (سيد خيرالله، 1973، ص289)

النظريات التي فسّرت تقدير الذات

وقد تطرّقت كثير من النظريات إلى تفسير " تقدير الذات " ومنها :

1. نظرية روزنبرغ (Rosenberg,1979)

تُعد من أوائل النظريات التي وصفت بالتحديد وتناولت تفسير مفهوم (تقدير الذات)، إذ ظهرت هذه النظرية عبر الدراسات والبحوث التي عمل عليها روزنبرغ، حيث يرى أن الإرتقاء بسلوك الفرد التقيمي لذاته يرتبط ويعتمد على العوامل والظروف المتعددة التي تتمثل بالمستويات الإجتماعية والإقتصادية وظروف التنشئة الوالدية والأسرية والديانة. (Robsonp.J, 1988, p.15)

ويرى بندر (Bender,1993) أن روزنبرغ وضع للذات ثلاثة تصنيفات هي :

1. الذات الحالية الموجودة : وهي كما يرى الفرد ذاته وينفعل بها.
2. الذات المرغوية : وهي الذات التي يجب أن يكون عليها الفرد.
3. الذات المقدمة : وهي صور الذات التي يحاول الفرد أن يوصلها أو يعرفها للآخرين.

وسلّط روزنبرغ الضوء على العوامل الإجتماعية، فلا أحد يستطيع أن يضع تقديراً لذاته والإحساس بقيمتها إلا من خلال الآخرين. (Peterson, Benter , 1993, p.37)

ويعتبر روزنبرغ أن تقدير الذات مفهوم يعكس إتجاه الفرد نحو نفسه وطرح فكرة أن الفرد يكوّن إتجاهاً نحو كل الموضوعات التي يتفاعل معها وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات ويكوّن الفرد نحوها إتجاهاً لا يختلف كثيراً عن الإتجاهات التي يكوّنها نحو الموضوعات الأخرى، ولكنه فيما بعد عاد وإعترف بأن إتجاه الفرد نحو ذاته ربما يختلف ولو من الناحية الكمية عن إتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى.

(رفراف، 2015، ص24)

2. نظرية سميث (Smith, 1967)

إستخلص سميث نظريته عبر قيامه بدراسته لتقدير الذات لدى الأطفال ما قبل التدريس ومرحلة الثانوية ، حيث حدّد نوعين من تقدير الذات، هما :

- الأول : تقدير الذات الحقيقي : ويتمتع به الأفراد ممن يشعرون بأنهم ذوي قيمة وأهمية فعلاً.
 - الثاني : تقدير الذات الدفاعي : ويكون لدى الأفراد ممن يشعرون أنهم ليسوا ذو قيمة ولكنهم لا يستطيعون إقرار هذا الشعور وعلى أساسه يتم التعامل مع أنفسهم والآخرين.
- (خلف, 2000, ص45)

رَكَز سميث كذلك على خصائص العملية التي من خلالها تتضح مختلف جوانب الظاهرة الإجتماعية التي لها علاقة بتقدير الذات وهذه الخصائص هي الإتجاهات, الطموح, القيم, الدافعية.

ويذهب سميث إلى أنه بالرغم من عدم قدرة الأفراد على تحديد أنماط أسرية مميزة بين أصحاب الدرجات المنخفضة في تقدير الذات بإستخلاصه أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب, لذا علينا أن نستعيد منه جميعاً لتعبير الأوجه المقدره لهذا المفهوم, ويؤكد أيضاً بأهمية تجنب الإفتراضات غير الضرورية . (كفافي, 1989, ص154)

كما أشار في دراساته إلى أن مصدر وأساس تقدير الذات يكمن في جانبين أساسيين هما :

الأول : مستوى الإهتمام والإحترام الذي يتلقاه الفرد من الأشخاص ذوي الأهمية في مراحل حياته, فهم يختلفون ويتغيرون من مرحلة لأخرى بإختلاف تلك المراحل في حياته, فمثلاً قد يكون الوالدان والأصدقاء ورفاق مرحلة ما من بين ذوي المكانة والأهمية بالنسبة له.

الثاني : لنجاح الفرد أو فشله هنالك أسس موضوعية حققت ذلك النجاح أو تسببت في الفشل.

3. نظرية روجرز (Rogers, 1964)

يرى روجرز في نظريته أن الإنسان يولد ويمتلك دافعية داخلية قوية لغرض إستثمار القدرات والإمكانات والمهارات الكامنة بهدف تحقيق ذاته بطريقة تتوافق مع هذه الذات.

وقد يكون الفرد بحاجة إلى شخص آخر متفهماً ويظهر نحوه تعاطفاً كاملاً لكي يساعده على إظهار وإستنباط الإمكانات الكامنة وإستغلالها لأجل أن يحقق ذاته , لذلك فإن المرشد النفسي (المعالج) يعتمد في ضوء هذه النظرية ويقوم على مساعدة المسترشد (العميل) لإكتشاف إمكاناته وقدراته الذاتية المعرفية في جو من القبول الكلي غير المشروط والتفهم والتعاطف بدون إنتقاء وبرضا كامل سعيّاً وراء تحقيق الفرد وتكوين ذاته.

حيث تعرض هذه النظرية ما يلي :

- لكل إنسان الحق الكامل لأن يكون مختلفاً في الرأي والمفاهيم والسلوك.
- إن يتصرف مما تمليه عليه معتقداته ومبادئه, أي أن يكون سلوكه وتصرفه متوافقين مع أفكاره.

- إن الإنسان له حرية إختيار نمط سلوكه وبذلك فإنه مسئول عن كل ما يأتي به ذلك السلوك، وعليه تسعى النظرية هنا إلى تحقيق الأهداف الآتية وهي :
- تحقيق الذات عبر تكوين شخصية قوية ومتماسكة ومستقلة وتلقائية لا تأخذ بنظر الإهتمام بشكل كبير بما يقوله الآخرين.
- تأكيد الذات يتم عن طريق رضا الفرد عن نفسه وتقبله.

وقد تبنت الباحثة نظرية روزنبرغ Rosenberg ولذلك لتبني مقياس روزنبرغ الذي تم تبنيّه الباحث الذي قامت الباحثة بإعتماده في البحث الحالي.

الدراسات السابقة Previous Studies

أولاً : الدراسات التي تناولت مفهوم التوافق النفسي

الدراسات المحلية Arabic Studies

- دراسة (العبيدي، 1993) " التوافق النفسي والإجتماعي لدى طلبة الجامعة "
- كان من بين أهداف هذه الدراسة قياس التوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية ابن رشد وابن الهيثم، والمقارنة فيه بين طلبة الكليتين ، ومعرفة العلاقة بين التوافق النفسي ومستويات النجاح الدراسي في كل من الكليتين منفردة. ولتحقيق هذه الأهداف تم بناء وتطبيق مقياس التوافق النفسي على عينة بلغت (285) طالباً وطالبة تم اختصارهم من (6) أقسام في كلية التربية ابن رشد و(4) أقسام كلية التربية ابن الهيثم، وبعد معالجة النتائج إحصائياً توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي ومستويات النجاح الدراسي سواء بالنسبة لطلبة الكليتين، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي ومستويات النجاح الدراسي سواء بالنسبة لطلبة الكليتين أو بالنسبة لطلبة الكلية الواحدة. (العبيدي ، 1993 ، ص7)

الدراسات العربية Arabic Studies

1. دراسة (أبو مصطفى وأبو إسحاق، 1997) " التوافق النفسي والإجتماعي لدى طالبات الجامعة "
- حول التوافق النفسي والإجتماعي لدى الطالبات المقيمات والعائدات في كلية التربية الحكومية بمحافظة غزة، وذلك عينة من الطالبات قوامها (16) طالبة من طالبات السنة الأولى من الكلية من العام الجامعي (1996-1997) منهن (58) طالبة من العائدات وذلك بإستخدام مقياس التوافق النفسي والإجتماعي من أعداد علي الديب، وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من الطالبات المقيمات والعائدات في التوافق العام، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من الطالبات المقيمات والعائدات في التوافق الأسري والجسمي والإجتماعي.

2. دراسة (بن ستي، 2013) " التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى/ثانوي " هدفت الدراسة إلى تعرّف العلاقة بين التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الأولى/ الثانوي، وقامت الباحثة بتبني مقياس للتوافق النفسي ومقياس الدافعية للتعلم، وتم الإعتماد على المنهج الوصفي، وطبقت الأداتين على عينة عشوائية بسيطة بلغت (200) تلميذ وتلميذة، وأظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيري التوافق النفسي ودافعية التعلم عند التلاميذ، كما لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في التوافق النفسي عند التلاميذ بحسب متغير النوع والتخصص.

الدراسات الأجنبية Arabic Studies

- دراسة تايلور و آخرون (Taylor & Others, 1993)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين دعم الأقارب للمراهقين وتوافقهم النفسي والاجتماعي وممارسات والديهم، ولتحقيق هذا الهدف طبقت إستبانات للدعم والتوافق وممارسات الوالدين على عينة بلغت (125) مراهقاً أفريقياً وأمريكياً، وبعد معالجة البيانات إحصائياً توصلت الدراسة إلى أن دعم الأقارب للمراهقين قد يرتبط إيجابياً مع توافقهم، وأن ممارسة الوالدين قد توسطت في تأثير دعم الأقارب. (Tarlor & Others, 1993, p.382)

ثانياً : الدراسات التي تناولت مفهوم تقدير الذات

الدراسات العربية Arabic Studies

1. دراسة (عيسى، 2010) " تقدير الذات وعلاقته بسمات الشخصية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة تقدير الذات بسمات الشخصية لدى عينة مكونة من (200) مسناً، (58) ذكور و (22) إناث، أختيرت عينة الدراسة بصورة عشوائية وطبق أداة لقياس سمات الشخصية الذي تضمن ستة أبعاد لمقياس إيزنك وبُعدين من مقياس (MMPI) ومقياس التوافق النفسي قامت الباحثة بإعداده، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات منخفضي ومرتفعي تقدير الذات والتوافق النفسي، وكانت لصالح مرتفعي تقدير الذات لعينة الدراسة. (أحمد، 2015، ص54)

2. دراسة (الفتاح، 2013) " المهارات القيادية وعلاقتها بتقدير الذات "

هدفت إلى تعرّف العلاقة بين تقدير الذات والمهارات القيادية عند رؤساء الجامعات، حيث تكونت العينة من (30) رئيس جامعة، وقام الباحث بإستخدام أداتين الأولى لقياس المهارات القيادية والثانية لتقدير الذات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والمهارات القيادية، ولا يوجد أثر بحسب التخصص والنوع. (أحمد ، 2015، ص61)

الدراسات الأجنبية Arabic Studies

1.دراسة ساسارولي وآخرون (Sassarolaiat All , 2008) " تقدير الذات وعلاقته بمركز التحكم " هدفت إلى تعرّف العلاقة بين تقدير الذات ومركز التحكم عند الأفراد المشخّصين بالإصابة بالنعافة وشراهة الطعام وأجريت على مجموعتين , الأولى بلغت (40) ممن يعانون من اضطراب الأكل والمجموعة الثانية بلغت (55) من الأفراد الأصحاء , وأستخدم مقياسين الأول التحكم والثاني عدم الانتظام في الأكل , وتوصلت الدراسة إلى أن المجموعة التي يعاني أفرادها اضطراب شرهة الأكل إلى أنهم ينتمون بمركز التحكم الخارجي وتقدير الذات متدني وكذلك يبالغون في الإهتمام بالأخطاء ولديهم عدم قناعة بأجسادهم. (أحمد , 2015 , ص51)

2.دراسة مان (Man, 1980) " مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي " بلغت (172) من الذكور تراوحت أعمارهم ما بين (55-89) عاماً، إستخدمت الباحثة مقياس الرضا عن الحياة , وأظهرت أن الأشخاص مَن هم يضعون أنفسهم بمفردات (قوي , قائد , جيد , واثق من نفسه) يُعدّون الأوائل في تحقيق التوافق وعندهم مفهوم ذات إيجابي , أما الأشخاص مَن هم يتسمّون بالإنفعال وعدم ثقة بأنفسهم وعدم قدرتهم على تحقيق التوافق ولديهم مفهوم سلبي نحو ذاتهم. (أحمد , 2015 , ص62)

إجراءات البحث Procedures of Researc

أولاً : مجتمع البحث Population of Research

حددت الباحثة المجتمع الأصلي لعينة البحث والذي تمثل بمجتمع طلبة المدارس الإعدادية الحكومية، وأختيرت مديرية الرصافة / الأولى عينة ممثلة لمجتمع البحث الحالي بالطلبة (ذكوراً وإناثاً) الموجودين في الدوام الصباحي للعام الدراسي (2019-2020) متمثلاً بالمدارس الإعدادية وأعداد الطلبة فيها موزعة وفق متغير النوع.

ثانياً : عينة البحث التطبيقية Applied Sample of Research

وهي العينة التي جرى تطبيق أداتي البحث عليها بغية الوصول إلى أهداف البحث، تم إختيار العينة العشوائية البسيطة من المدارس في محافظة بغداد، وبلغت عينة البحث (120) طالباً وطالبة موزعين بصورة متساوية إلى (60) طالباً و (60) طالبة موزعين على المدارس الآتية المبينة في الجدول (1)، وإعتمدت الباحثة في إختيار المدارس على الأسلوب العشوائي وإختيار عينة بحثها على الطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي وفق متغير النوع كون أفراد البحث هم مجتمع دراسي متمثل بطبقتين من الأفراد ذكوراً وإناثاً.

الجدول (1)

توزيع عينة البحث التطبيقية على وفق متغير النوع

ت	الكلية	النوع	المجموع
1.	إعدادية عبد الله بن رواحه للبنين	ذكور	30
2.	إعدادية صلاح الدين للبنين	ذكور	30
3.	إعدادية عدن للبنات	بنات	30
4.	إعدادية بلقيس للبنات	أناث	30

ثالثاً : أدوات البحث Tools of Research

لأجل تحقيق أهداف البحث الحالي وقياس متغيري هذا البحث، وهما التوافق النفسي (Psychological Compatibility) وتقدير الذات (Self-Esteem)، قامت الباحثة بتبني مقياسين هما : مقياس التوافق النفسي لـ (الخامري، 1996) ومقياس تقدير الذات لـ (روزنباغ، 1979).

1. الأداة الأولى : مقياس التوافق النفسي Psychological Compatibility Scale

لغرض قياس التوافق النفسي، ومعرفة علاقته بتقدير الذات، قامت الباحثة بإعتماد مقياس التوافق النفسي الذي أعده الخامري عام (1996) لقياس التوافق النفسي لدى طلبة الإعدادية الذي تكوّن من (64) فقرة، وقد تم تبني المقياس وذلك لملائمته والبيئة العراقية من ناحية، ومجتمع البحث من ناحية أخرى، إذ تم تطبيق هذا المقياس على طلبة المدارس الإعدادية.

- وصف المقياس

تم تصنيف المقياس إلى (30) فقرة باتجاه الموضوع و (34) فقرة ضد الموضوع، كما موضح في الجدول (2)، أما بدائل الإستجابة لل فقرات فقد وصفت أمام كل فقرة خمسة بدائل وهي : (تتطبق عليّ تماماً، تتطبق كثيراً عليّ، تتطبق عليّ إلى حد ما، تتطبق عليّ قليلاً، لا تتطبق عليّ مطلقاً) وتحصل فقرة التي (تتطبق عليّ تماماً) درجة (5) وفترة تتطبق عليّ كثيراً (4) وفترة تتطبق عليّ إلى حد ما (3) وفترة لا تتطبق عليّ (2) وفترة لا تتطبق عليّ مطلقاً (1) وبالعكس إذا كانت الفقرات سلبية، كما موضح في الجدول (3).

الجدول (2)

يوضح أرقام إتجاه فقرات مقياس التوافق النفسي

أرقام الفقرات	إتجاه الفقرات
1، 4، 5، 8، 10، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 29، 32، 34، 35، 36، 37، 38، 42، 43، 49، 50، 52، 56، 59، 62	يأتجاه الموضوع
2، 3، 6، 7، 9، 11، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 30، 31، 33، 39، 40، 41، 44، 45، 46، 47، 48، 51، 53، 54، 55، 57، 58، 60، 61، 63، 64	ضد الموضوع

الجدول (3)

تدرج الإجابة عن مقياس التوافق النفسي (الأوزان والبدائل)

إتجاه الفقرة	تنطبق عليّ تماماً	تنطبق عليّ كثيراً	تنطبق عليّ إلى حد ما	لا تنطبق عليّ	لا تنطبق عليّ مطلقاً
يأتجاه الموضوع	5	4	3	2	1
ضد الموضوع	1	2	3	4	5

- مؤشرات صدق وثبات مقياس التوافق النفسي في البحث الحالي :

تحققت الباحثة من صدق وثبات مقياس (التوافق النفسي) في البحث الحالي من خلال القيام بالإجراءات وعلى النحو الآتي :

- الصدق الظاهري Dittly Facevali

تحقيق هذا النوع من الصدق من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين* في علم النفس والقياس النفسي، حيث يقوم صدق المحكمين على أساس عرض الاختبار بتعليمات ومحتواه وطريقة تصحيحه على مجموعة من المختصين لبيان رأيهم وملاحظاتهم في مدى ملاءمة القياس ما وضع من أجله، ولا يحصل المقياس على صدق ظاهري إلا إذا كان إتفاق من قبل المختصين على ملائمته أو صلاحيته.

(مابرز , 1990، ص114)

وقامت الباحثة عرض الفقرات على المحكمين في علم النفس، وقد حصلت موافقتهم على تعليمات المقياس وطريقة تصحيحه، أما استطلاع آرائهم بشأن فقرات فبعد إستعمال النسبة المئوية حصلت نسبة اتفاق (100%)، كما موضح في الجدول (4).

الجدول (4) يوضح آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس التوافق النفسي

أرقام الفقرات	عدد الخبراء	التكرار	النسبة المئوية	مدى صلاحية الفقرات
1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64	5	5	100%	صالحة

-ثبات المقياس

يُعد الثبات أحد الخصائص السايكومترية الأساسية للمقياس، إذ على الرغم من أن خاصية الصدق في مقياس الحاجات النفسية يعبر عنها بأكثر أهمية من الثبات، كون المقياس الصادق هو بالضرورة ثابت، إلا أن حساب الثبات يُعد أمراً ضرورياً لأنه يشير إلى الدقة والاتساق في درجات المقياس وإستقرار إستجابة المستجيبين له (سمارة وآخرون، 1998، ص149). ولأجل التحقق من ثبات مقياس تقدير الذات في البحث الحالي، تم إستخراجه بطريقة الإختبار وإعادة الإختبار (Test-Retest Method)، وقد طُبّق على عينة التجربة الإستطلاعية التي بلغ عدد أفرادها (30) طالباً وطالبة ، وبعد مرور أسبوعين من إعادة تطبيق المقياس تم حساب معامل الثبات بإستخراج معامل إرتباط بيرسون (Pearso) ووجد أن قيمة معامل الثبات (0,94) وهو ثبات عالٍ جداً بحسب الدراسات السابقة.

الأداة الثانية : مقياس تقدير الذات Self-Esteem Scale

قامت الباحثة بتبني مقياس تقدير الذات لروزنبرغ (Rosenberg, 1979).

- وصف المقياس

تم تصنيف المقياس إلى (5) فقرات إيجابية و (5) فقرات سلبية، والجدول (5) يوضح ذلك ، أما بدائل

* أسماء السادة المحكمين حسب الحروف الأبجدية واللقب العلمي :

1. أ.د.سناء مجول فيصل / جامعة بغداد - كلية الآداب - قسم علم النفس.
 2. أ.م.د.أزهار محمد حميد / جامعة بغداد - كلية الآداب - قسم علم النفس.
 3. أ.م.د.سوسن عبد علي / جامعة بغداد - كلية الآداب - قسم علم النفس.
 4. أ.م.د.عباس فاضل / جامعة بغداد - كلية الآداب - قسم علم النفس.
 5. أ.م.د.عبد الحليم رحيم / جامعة بغداد - كلية الآداب - قسم علم النفس.
- الإستجابة للفقرات فقد وصفت أمام كل فقرة أربعة بدائل وهي : (موافق بشدة , موافق , غير موافق , غير موافق بشدة) وتحصل الفقرة على موافق بشدة (4) وفقرة موافق (3) و فقرة غير موافق (2) وغير موافق بشدة (1) وبالعكس إذا كانت الفقرات سلبية، كما موضح في الجدول (6).
- الجدول (5) يوضح أرقام إتجاه فقرات مقياس تقدير الذات

أرقام الفقرات	إتجاه الفقرات
1 ، 3 ، 4 ، 7 ، 10	بإتجاه الموضوع
2 ، 5 ، 6 ، 8 ، 9	ضد الموضوع

الجدول (6) يوضح تدرج الإجابة عن مقياس تقدير الذات

إتجاه الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
بإتجاه الموضوع	4	3	2	1

4	3	2	1	ضد الموضوع
---	---	---	---	------------

- مؤشرات صدق وثبات مقياس تقدير الذات في البحث الحالي :

تحققت الباحثة من صدق وثبات مقياس (تقدير الذات) في البحث الحالي من خلال القيام بالإجراءات ذاتها التي إتبعها الباحثة في مقياس التوافق النفسي وعلى النحو الآتي :

- الصدق الظاهري Dittly Facevali

قامت الباحثة بالإجراءات ذاتها التي إتبعها في مقياس التوافق النفسي بعرض فقرات المقياس على نفس المحكمين المتخصصين* في علم النفس وقد حصلت موافقتهم على مقياس تقدير الذات وطريقة تصحيحه, أما إستطلاع آرائهم بشأن الفقرات فبعد إستعمال النسبة المئوية حصلت نسبة إتفاق (100%) فأعلى فقد تم إستبقاء جميع فقرات المقياس, كما هو موضح في الجدول (7).

الجدول (7) يوضح آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس تقدير الذات

أرقام الفقرات	عدد الخبراء	التكرار	النسبة المئوية	مدى صلاحية الفقرات
1، 2، 3، 4، 5، 6، 7	5	5	100%	صالحة

* نفس السادة المحكمين الذين تم ذكرهم سابقاً في الصفحة (14) .

- الثبات Dittly Facevali

ولغرض إستخراج الثبات لمقياس تقدير الذات إستعملت الباحثة :

طريقة إعادة الإختبار :

تحققت الباحثة من الثبات بهذه الطريقة لقياس إستقرار الإجابة عن مقياس تقدير الذات عينة التجربة الإستطلاعية التي أخضعت لتحليل الاحصائي البالغ حجمها (30) طلاب وطالبات، وبعد مرور أسبوعين من إعادة تطبيق المقياس تم حساب معامل الثبات بإستخدام معادلة (إعادة الإختبار)، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط نسبه (0,83) وهو ثبات جيد بحسب الدراسات السابقة.

- التطبيق النهائي

بعد إستكمال إجراءات البحث الحالي والتأكد من إستخراج الخصائص السايكومترية للمقياسين من صدق وثبات الأداتين وبهدف الإجابة على تساؤلات البحث الحالي. قامت الباحثة بتطبيق المقياسين في آن واحد

بصورتها النهائية الملحقين (4) و(6) على عينة البحث التطبيقية والتي بلغ عدد أفرادها (120) طالباً وطالبة من أربع مدارس الإعدادية الحكومية في محافظة بغداد وأختيرت مديرية الرصافة / الأولى، موزعين بالتساوي على وفق النوع وبواقع (60) طالباً و(60) طالبة ومن المدارس الإعدادية ، والجدول (2) وضح تفاصيل ذلك. وقد كان تطبيق المقياسين على أفراد العينة تطبيقاً مباشراً في قاعاتهم الدراسية ، وشرحت الباحثة تعليمات المقياسين وطريقة الإجابة عليهما لأفراد العينة، وكانت المدة المستغرقة للتطبيق قد ترواحت من 2019/1/10 ولغاية 2019/1/24.

تم تطبيقها على عينة البحث البالغة (120) طالباً وطالبة ، وبعد إستكمال الموافقات الأصولية للتطبيق ووضح الباحث في مهمته يعتمد على إجاباتهم وجديتها، إذ قامت بتطبيق أداتي مقياس على أفراد العينة الصف السادس الإعدادي في المدة الواقعة بين (2019/1/10)، وإستغرقت تطبيق مقياس التوافق النفسي وتقدير الذات ما بين (10-20) دقيقة وبمتوسط (15) دقيقة.

رابعاً : الوسائل الإحصائية المستعملة Statistical devises user

أُعتمدت الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية الـ (SPSS) (Statistical Package for the Social Sciences) في تحليل بيانات البحث الحالي وإستخراج النتائج الإحصائية لهذا البحث، وذلك لأن هذه الحقيبة الإلكترونية تمتاز بدقة عالية في إستخراج النتائج، فضلاً عن توفير الكثير من الجهد والوقت، إذ أُستعملت الوسائل الإحصائية وكما يأتي :

1. الإختبار التائي لعينة واحدة (T-test for One Sample) : لقياس التوافق النفسي وتقدير الذات لدى أفراد عينة البحث.
2. الإختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test unrelated samples) : لإيجاد الفروق في التوافق النفسي وتقدير الذات وفق متغير النوع.
3. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) : وقد أُستعملت هذه الوسيلة في حساب ما يأتي :

• حساب الثبات بطريقة الإختبار وإعادة الإختبار Test-Retest Method لكلا الأدوات.

• لمعرفة طبيعة العلاقة الإرتباطية بين متغيري التوافق النفسي وتقدير الذات.

4. تحليل التباين الثنائي: للتعرف على الفروق وفق متغير النوع (الذكور والإناث) في التوافق النفسي وتقدير الذات.

عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

نتائج البحث : عرضت نتائج البحث الحالي وعلى النحو يأتي :

الهدف الأول : قياس التوافق النفسي لدى طلبة الصف السادس الإعدادي.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس التوافق النفسي الذي تم إعماده للدراسة الحالية على عينة مكونة من (120) طالباً وطالبة وتم حساب درجاتهم على المقياس فبلغ الوسط الحسابي على مقياس التوافق النفسي (222,85) وبإنحراف معياري قدره (22,359) و كان المتوسط الفرضي (192) وبعد تطبيق الإختبار الثاني لعينة واحدة تبين أن قيمة التائية المحسوبة بلغت (8,726) أكبر من قيمة الجدولية التي بلغت (2,021) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (39) و يتضح أن الفرق بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية وهذا يعني أن أفراد (عينة البحث) لديهم توافق نفسي عالٍ لم تجد الباحثة أي من الدراسات السابقة قد اظهرت مستوى التوافق النفسي لدى عينتها، بل تم إيجاد العلاقة الارتباطية بين مفهوم التوافق النفسي مع المفاهيم التي تم إرتباطه به، والجدول (8) يوضح نتيجة الهدف الأول. وكما رأى روجرز وأكد على أنه التوافق النفسي يحدث عندما يصبح مفهوم الذات للفرد في وضوح يسمح لكل الخبرات الحسية والعضوية للكائن الحي.

الجدول (8) متوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة طلبة الصف السادس الإعدادي على مقياس التوافق النفس

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
120	222,85	22,359	192	8,726	2,021	39	غير دالة

الهدف الثاني : تعرّف الفروق في التوافق النفسي لدى طلبة الصف السادس الإعدادي على وفق متغير النوع (ذكور-إناث)

لإستخراج الفروق في التوافق النفسي بين طلاب (ذكور-إناث) الذي بلغ عددهم (60) طالباً و(60) طالبة، تم استخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد كان الوسط الحسابي للذكور (218,95) والتباين (23,518)، وكان الوسط الحسابي لعينة الإناث على نفس المقياس (226,75) وتباين (21,001) وبعد استخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبين أن القيمة التائية المحسوبة (1,106) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,021) عند درجة الحرية (38) ومستوى الدلالة (0,05) مما يُشير إلى أن ليس هناك فروق في التوافق النفسي بين الذكور والإناث ، والجدول (9) يوضح نتيجة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث في

هذا المجال (في عدم وجود فروق في متغير النوع) ومنها دراسة العبيدي (1993) ودراسة نايلبون وآخرون (1993)، وترى الباحثة أن سبب ذلك يرجع إلى أنهم يتمتعون بمستوى إجتماعي مشابه.

الجدول (9) يوضح الموازنة في توافق النفسي على وفق متغير النوع لدى طلبة الصف السادس

الإعدادي

نوع العين	حجم العين	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
ذكور	60	218,95	23,518	1,106	2,021	38	غير دالة
إناث	60	226,75	21,001				

الهدف الثالث : قياس تقدير الذات لدى طلبة الصف السادس الإعدادي.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة تطبيق مقياس تقدير الذات الذي تم تطبيقه على عينة مكونة من (120) طالباً وطالبة وتم حساب درجاتهم على المقياس فبلغ الوسط الحسابي على مقياس تقدير الذات (30,70) وبإنحراف معياري قدره (4,926) كان المتوسط الفرضي (25) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (7,318) والقيمة التائية الجدولية بلغت (2,021) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (39) يتضح أن الفرق بين المتوسطين ذو دلالة وهذا يعني إن أفراد (عينة البحث) لديهم تقدير ذات عالٍ، وقد توافقت نتيجة الهدف مع دراسة عيسى (2010) في حين اختلفت مع دراسة ساسارو وآخرون (2008)، وترى الباحثة أن تقدير الذات هو إتجاه الفرد نحو نفسه ويعزز ويدعم ذاته ويرتقي سلوكه وبهذا فإن الفرد يعكس إتجاهه نحو نفسه وهذا ما يراه روزنباغ.

الهدف الرابع : تعرّف الفروق في تقدير الذات لدى طلبة الصف السادس الإعدادي على وفق متغير النوع (ذكور- إناث)

لإستخراج الفروق في تقدير الذات بين طلاب (ذكور-إناث) الذي بلغ عددهم (60) طالباً و(60) طالبة، تم إستخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد كان الوسط الحسابي للذكور (30,35) والتباين (5,194) بينما كان الوسط الحسابي لعينه الإناث على نفس المقياس (31,05) وتباين (4,751) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أن القيمة التائية المحسوبة (-0,445) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,021) عند درجة الحرية (38) ومستوى الدلالة (0,05) مما يشير إلى أن ليس هناك فروق في تقدير الذات بين الذكور

والإناث. وقد توافقت نتيجة هذا الهدف مع دراسة (2013), ويرجع سبب ذلك إلى ان مستوى تقدير الذات لا يتأثر من ناحية النوع في تحقيق ذواتهم.

الهدف الخامس : تعرّف طبيعة العلاقة بين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى طلبة الصف السادس الإعدادي لتحقيق هذا الهدف إستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين كلا المتغيرين لإستخراج النتيجة البالغة (0,971) وهو معامل ارتباط عند درجة حرية (39) ومستوى دلالة (0,05) والقيمة الجدولية (2,021) والقيمة المحسوبة (7,942).

وجاءت نتائج الإختبار التائي لدلالة معامل ارتباط بيرسون أظهرت أن القيمة التائية البالغة (7,942) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,021) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية قوية موجبة طردية بين متغيري التوافق النفسي وتقدير الذات لدى طلبة الصف السادس الإعدادي، والجدول (12) يوضح نتيجة. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنه كلما زاد التوافق النفسي زاد تقدير الذات, وتتفق نتيجة هذا الهدف مع دراسة أنانشار مان (1980) وجاءت نتيجة هذه العلاقة مع ما أشار إليه روجرز من أن مفهوم الذات قد إرتبط بمفهوم التوافق السليم عند الفرد وأن أي خلل فيه يعتبر إشارة لسوء التوافق عند الفرد مع الآخرين.

الجدول (12) يوضح طبيعة العلاقة الإرتباطية بين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى الصف السادس الإعدادي

حجم العينة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0.05)
120	0,79	7,942	2,021	39	غير دالة

التوصيات :

1. تدريب المعلمين على كيفية المساهمة في تنمية تقدير الذات لدى الطلبة وأهميته في تحقيق التوافق النفسي.
2. حث الطلبة على عدم الرضوخ للضغوط النفسية والحياتية.
3. حث الباحثين على إجراء الدراسات حول التوافق النفسي وعلاقته بمتغيرات أخرى لدى الأبناء عبر المراحل التعليمية المختلفة لما له من أهمية في حياة الفرد.

المقترحات :

1. التعرف على مستوى التوافق النفسي وعلاقته بمتغيرات أخرى غير تقدير الذات.

2. إجراء دراسات حول كل من التوافق النفسي وتقدير الذات لدى فئة عمرية مختلفة من المجتمع.

Research Resources

First: Arabic sources

• The Holy Quran.

- Ben Setti, Hasina, 2013, Psychological Adjustment and its Relationship to Learning Motivation among First Year / Secondary Students, Master Thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Kasdi Merbah Ouargla University.
- Bou Agada, Hind, 2013, Self-Esteem of the Unemployed Adolescent, Master Thesis, Faculty of Social Sciences, University of Oran.
- Jaward, Sidi M. and Ted Bazrom, 1972, Personality between Health and Illness, translated by Hassan Al-Fiqi and Sayed Khairallah, Anglo-Egyptian Bookshop, Cairo.
- Hassan, Al-Harith Abdel-Hamid, 1993, Fundamentals of Parapsychology, (unpublished source), Psychological Research Center, Baghdad.
- Hassan, Abdel-Moati, 1993, Marital compatibility and its relationship to self-esteem, anxiety and depression, an unpublished master's thesis, University of Menha, Egypt.
- Hussain and Abdul-Alima, 2011, Psychological and social adjustment and its relationship to self-esteem among students of the Faculty of Physical Education at the University of Karbala, Volume (11), Number (3).
- Crowds, Fateha, 2017, The Relationship of Psychological Adjustment with the Level of Ambition of Secondary School Students, Master Thesis, University of Kasdi Merbah Ouargla, Faculty of Humanities and Social Sciences, Algeria.
- Al Hanafi, Abdel Moneim, 1975, Encyclopedia of Psychology and Psychoanalysis, Part One and Two, Cairo.
- Al-Dahri, Salih, 2008, The Basics of Psychological Adjustment and Emotional Behavioral Disorders (Foundations and Theories), 2nd Edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman.
- Dawood, Aziz Hanna, and Al-Obeidi, Nazem Hashem, 1990, Personal Psychology, Ministry of Higher Education, Higher Education Press, Baghdad.
- Rafraf, Lamia, 2015, The Level of Self-Esteem of Disobedient Students, Master's Thesis, University of Mohamed Khider "Biskra", Faculty of Humanities and Social Sciences.
- Zahran, Hamed Abdel-Salam, 1977, Developmental Psychology (Childhood and Adolescence), 4th Edition, World of Books, Cairo.
- Zahran, Hamid, 2005, Mental Health and Psychotherapy, 4th Edition, World of Books, Cairo.
- Al-Ziyadi, Mahmoud, 1969, The Effect of Different Social Systems on Psychological Adjustment, Readings in Social Psychology in the Arab Countries, Egyptian Public Authority for Authoring and Publishing, Cairo.
- Sayeh, Zuleikha, 2015, The Relationship of Self-Esteem and the Control Point of View to Academic Achievement, Master Thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Abi Bakr Belkaid University, Algeria.

- Somaya, Aliwa, and Muhammad Bou Sahaba, Muhammad, 2017, Psychological Adjustment and its Relationship to Self-Esteem, Journal of Islamic Sciences, Issue (6), University of (Batna) and (Anazdaya).
- Schultz, Daron, 1983, Theories of Personality, translated by Muhammad Ali al-Karbouli, Abd al-Rahman al-Qaisi, Baghdad University Press, Baghdad.
- Abbas, Faisal, 1982, Personality in the Light of Psychoanalysis, Al-Masirah, Beirut.
- Fahmy, Mustafa, 1979, Psychological and Social Compatibility, Al-Ghanji Bookshop, Cairo.
- Al-Qadi, Youssef Mustafa and others, 1981, Psychological Counseling and Educational Guidance, Dar Al-Marikh, Riyadh.
- Al-Qarni and Mazki, Saleh Ali Ahmed and Jamal Al-Din Muhammad, 2018, Psychological hardness and its relationship to self-esteem among secondary school students in Jamoum Governorate,
- Al-Kafafi, Aladdin, 1989, self-esteem and its relationship to parental upbringing and psychological security, Arab Science Journal for Human Sciences, Issue (5), Volume (59), Kuwait University, Academic Publishing Council, Kuwait.
- Muhammad, Muhammad Odeh and Morsi, Kamal Ibrahim, (B.T), Mental Health in the Light of Psychology and Islam, Dar Al Taaleem, Kuwait.
- Moqbel, Mervat Abed Rabbo Ayesh, 2010, Psychological adjustment and its relationship to ego strength and some variables among diabetics in the Gaza Strip, master's thesis, Faculty of Education, Islamic University - Gaza, Palestine.
- Monaser, Najiba, 2017, Self-concept and its relationship to the psychological adjustment of the university student, Master Thesis, Faculty of Social Sciences and Humanities, Martyr Hama Lakhdar University in El-Wadi, Algeria.
- Mir, Mukhaimer Samir, 1997, self-esteem and psychological and social adjustment among the students of the children of martyrs in the Gaza Strip, an unpublished master's thesis, Omdurman University, Khartoum, Sudan.
- Nader, Qassem, 1985, The Relationship of the Ability to Innovative Thinking of Self-Concept and Personal and Social Adjustment, unpublished master's thesis, Ain Shams University, Cairo.
- Hall.L, and Al-Narzi, 1969, Theories of Personality, translated by Faraj Ahmed Farag, Lotfi Muhammad, and Qadri Haqi, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

ثانياً: المصادر الأجنبية

- Barnhart, Clarence. I. (1978) : The World Book Dictionary- chicago: world. Book child craft international.
- Copper , Smith (1967) : The antecedent of self esteem san Francisco : W.H. freeman.
- Cordon .D (1963) : Personality and behavior macompany , New York.
- Corlow and Ket Kowssky , we c (1968) : Reading in The Psychology of Adjustment.
- Eysenk, H. J ; Arnold, W., and Meilli, R. (1974) : Encyclopedia of psychology. Research press, London.121-Gilmer, B. H. (1967) : Applied psychology adjustments in living and work, 2nd edition, Mc. Graw- Hill Book Company, Newyork.
- Exschck , H.G (1962) : Encyclopedia of psychology N.Y.A. Contemn Book the scaburx Press.
- Philips Leslie (1968) : Human adaptation academic Pressing , New York.

- Rogers .C.R. (1951) : Client – centered, therapy Boston , Hong ton niffilimco.
- Ziller, (1966) : Self- Esteem : Self- Social Construct, Journal of Consulting and Clinical Psychology, Vol.33, No.1.